الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

البلاغة لغة هي الوصول. تعريف البلاغة إصطلاحا هي موافق لعلماء بلاغة نوعان هما اولا الكلام البليغ وثانيا المتكلم البليغ (الوهاب ومحسن، ١٩٨٦: ١٨). وعند أحمد عيزان البلاغة لغة هي الوصول والإنتهاء. وإصطلاحا هي تبلغ الأرى وما في الأذهان والأفكار بتعبير صحيح وفصيح ويحصل النفس موافقا بمقتضى الحال. علم البلاغة بقواعد أسلوب أو الأسلوب التعليمي وهي علم من علوم اللغة العربية، ويبحث عن القواعد التي استعملت في المحادثة أو الكتابة (محسن و وهاب، ١٩٨٦ :٣).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والبلاغة الكلام مطابقة لمقتضى الحال مع فصحاته. والكلام بلاغة المتكلم عند البلاغيين، ملكة في النقس يقتدر بها صابها على تأليف كلام بليغ : مطايقا لمقتضى الحال، وسيلم من نواقض الفصاحة، في أي معنى قصده (العاكوب و الشتيوى، ١٩٩٣: ٣٧).

وتحضّر البلاغة معنيا عظيما وواضحا، بعبارة صحيحة وفصيحة، تعطي انطباعات لا تُنسى في القلب موافقا بحال المخاطب وظروفه (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠١٥: ٦). واعتمادا علي التعريف السابق فالبلاغة هي تعبير المعنى بكلام فصيح وجميل. وأما علم البلاغة هو العلم الذي يبحث عن الصيغة والتعبير عن الطريقة التي يتم بها الكلام الجميل.

ويذكر الهاشمى في جواهر البلاغة أنه يجب على طالب البلاغة أن يعرف اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع. التعقيد المعنوي يعرف بعلم البيان، الأحوال ومقتضياتها تعرف بعلم المعاني، خلو الكلام من أوجه التحسين التي تكسوه رقة ولطافة بعد رعاية مطابقة تعرف بعلم البديع. (٢٠٠٩: ٤٤).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ثم شرح محسن و وهاب ان علم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي علم البيان، والعلم المعاني، والعلم البديع. العلم البيان يبحث عن طريقة تنظيم الجمل المختلفة، والعلم المعاني يبحث عن طريقة ترتيب الجمل مطابقا لمقتضى الحال. والعلم البديع يبحث عن جوانب جمال الكلمة لفظيا أو معنويا (١٩٨٦: ٣).

"البلاغة كنهج، بصرف النظر عن الوجود "أداة تحليل" لاستكشاف اللغة العربية والنصوص الدينية، مثل القرآن والحديث أو نص أدبي العربي. وتستطيع بلاغة أن يوجهه يصبح الناس أيضًا لغة ذكية المتحدثة في الحياة اليومية. (أيدي قمرالدين و دويس سوجاريمة، ٢٠١٩: ١١٨) "

ثم كما قد اقتبست أحمد عيزان في كتابه الاسلوب (٢٠١٢: ٢-٣) ان علم المعاني قيادة التحديث كما قد بينه للحالة والظروف. والمثال، يريد الرجل أن يعبر عن حسّه إلى محبوبه، فيقول "أحبك"، لكنها لم تجب لأنها تشك بحسّه، ثم قال الرجل مرة ثانيا "إني أحبك" (أي إنّي أحبك). يضيف اللفظ "إني" لتعزيز الكلام الأول، لأنها في حالة شك بكلامه. وعلم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة. والمثال، إذا كنا نريد أن نعبر عن جمال إمرأة، نقول "هي كالبدر في الجمال" فنستخدم أسلوب التشبيه، حيث نشبه جمال إمرأة بالبدر. وعلم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. والمثال، مدح أحد غيره فقال "هو جميل بيد أنه ماهر"،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ويسمى هذا تعبير بديع بتعقيد المدح بما يشبه الذم. وزاد التعبير دقيق المعنى وأنه يشمل المحسنات المعنوية.

اما علم المعاني هو علم لمعرفة أحوال اللفظ العربية مطبقا بالوضع و الظرف. وينحصر في ثمانية أبواب، أحوال الإسناد الخبرى، أحوال المسند إليه، أحوال المسند، القصر، احوال المتعلقات الفعل، الإنشاء، الفصل و الوصل، الإجاز والإطناب والمساواة (الرحمن، ١٩٠٤: ٣٧). وبالإضافة إلى ذلك، أحمد عيزان (٢٠١٢: ٥) يقول علم المعاني هو العلم موجوه أن طريقة الكشف الظروف والحالات المطلوبة. علم المعاني هو جزء مهم في دراسة علم البلاغة قبل علم البيان وعلم البديع. علم المعاني أن المحادثة حسب الطلب السياقي أو الظرف في النطق (مطبقة الكلام بمقتضي الحال).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وإشتمل علم المعاني لضبط اللغة في الحال و الظروف المختلفة، كما للظروف المتغيرة. مثل وضع و الحال الشخص الآخر، شخص لا يكشف عن رد الفعل (خالد الذهني)، الشخص لا يؤمن بمحادثة (المنكر)، أو الشخص يشك (المردد). يبحث علم المعاني أن

كشف المختلفة في الأجزاء، وهي الكلام الخبرى، وكلام الإنشاء، والفصل، والوصل، والمساواة، والإجاز، والإطناب، والقصر.

والقصر إحدى أبحاث علم المعاني. والقصر لغة هو الحبس أو التخصص. وإصطلاحا هو تخصيص أمر بأمر بطرق مخصوص (محمد مسعود، ٢٠٠٢: ٦٤). وهو قسمان، أولهما مقصور وثانهما مقصور عليه. وبناء على التعريف السابق، ويهدف القصر إلى تخصيص الكلام بطريق مخصوص للحصول أغراض المتكلم. (أحمد عيزان، ٢٠١٢: ٢٨).

والقصر هو فرع من علم المعاني. قال عيسى على العاكوب و الشتيوى معنى القصر في كتابه "الكافى في علوم البلاغة العربية" (١٩٩٣:٢٣١) القصر في اللغة الحبس. وامرأة مقصورة وقصورة وقصيرة: محبوسة في البيت، لاتترك أن تخرج. وفي الاصطلاح: تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص. ثم مسعود يقول القصر في اللغة هو الحبس أو التخصيص. وإصطلاحا هو تحديد شيئا بشيئ بطريق معينة (٢٠٠٢: ٦٤).

ويقول أخضرى في كتابه "جواهر المكنون" (١٨٩٨: ١١٦)، القصر لغة هو الحبس، واصطلاحا تخصيص أمر مطلقا بأمر هو الذي يدعونه بالقصر.

وإشتمل العلم المعاني لضبط اللغة في الحال و الظروف المختلفة، كما قد بينه للظروف المتغيرة. مثل وضع و الحال الشخص الآخر، شخص لا يكشف عن رد الفعل (خالد الذهني)، الشخص لا يؤمن بمحادثة (المنكر)، أو الشخص يشك (المردد). سوف تطلب هذا الشرط أسلوبا مميزا للغة. تبحث العلم المعاني أن كشف المختلفة أحوال الإسناد الخبري، أحوال المسند إليه، أحوال المسند، القصر، الإنشاء، الفصل و الوصل، الإيجاز والإطناب والمساواة.

ثم يقول أحمد عيزان (٢٠١٢: ٢٨)، القصر لغة هو التخصيص، القصر إصطلاحا بمعني تخصيص شيء بشيء ما بالوسائل المحددة. هناك نقطتان رئيسيتان في القصر، وهما مقصور (شيء مخصص) ومقصور عليه (شيء متخصص فيه).

قال عيسى العاكوب والشتيوى في كتابه "الكافى في علوم البلاغة العربية" (١٩٩٣: ٢٣٢) ينقسم القصر تبعا لغرض المتكلم إلى قسمين: القصر الحقيقي و القصر الإضافي. القصر الحقيقي هو تخصيص الشيء بالشيء لايتجاوزه إلى سواء حقيقة أو ادعاء. ومن القصر الحقيقي حقيقة، قوله سبحانه : "لاإله إلا أنا" حيث قصرت صفة الألوهية على

ذات الله (سبحانه) قصرا حقيقا: ويعنى هذا أنها لا تتجاوزه (جل وعلا) إلى سواه. و الإضافي هو تخصيص الشيء بالشيء قياسا أو إضافة إلى شيء معين، بحيث لايتعداه إلى ذلك الشيء، وإن صح أن يتعداه إلى شيء أخر. المثال "ما شاعر الا شوقي". أي لا حافظ مثلا. فأنت قصرت الشعر على شوقي بحيث لا يتجاوزه إلى (حافظ). ويصح أن نخلع الصفة على غير حافظ. فقصر الشعر على شوق جاء مقارنة مع حافظ لا مع كل الشعراء.

وهذه الرواية لديك عناصر البلاغة عالية، التخصيص القصر، كالمثال الجملة في الصفحة الأولى، هي:

وان كانوا إنما أرادوا بذلك إن ما على خط الاستواء

في هذا الجملة، تخصيص متكلم أن في فصل الربيع الدرجة الحرارة الهواء العادية فقط، وليس الأخر. يتم وضع الكلمات **أرادوا بذلك** هو مقصور، ويتم وضع الكلمات **خط الاستواء** هي مقصور عليه. يستخدم هذا القصر الشكل الذي تستخدم وسائله الكلمة انما (فقط)، حييث إذا تم استخدام هذا الشكل القصر، فسيكون مقصور عليه في النهاية.

يتم تضمين القصر في نوع القصر الإضافي، لأن القصر يعزى فقط إلى حقيقة أن درجة الحرارة الطبيعية للهواء تعتمد على الموسم، ولكن حقيقة أن الموقع الجغرافي يمكن أن يكون مؤثرا. يتم تضمين القصر أيضًا في القصر الإضافي قلب، حييث يتم استخدام القصر لتأكيد عكس افتراض الشخص الذي ينص على أن درجة الحرارة الطبيعية للهواء تستند إلى موقعها الجغرافي، وليس على أساس موسميها.

في الاقتباس السابق من رواية حي بن يقظان أن المؤلف يستخدم أسلوب لغة القصر الذي أغراض إلى إظهار الحقيقة، للتأكيد في درجة حرارة الهواء خلال الظروف العادية.

و الجملة الأخرى في هذه الروية هي:

في الاقتباس السابق من رواية حي بن يقظان أن المؤلف يستخدم أسلوب لغة القصر الذي أغراض إلى إظهار الحقيقة، للتأكيد المنطقة عبر خط الإستواء والتي ستحصل على أشعة الشمس المثالية، وليس مع المناطق الأخرى.

ب. تحديد البحث

وحدد الباحث تحديد البحث تركيب كما يلي :

١. ما القصر وما أنواعه في رواية الضل الأسواد لنجيب الكيلاني؟

٢. كيف تركيب القصر في رواية الضل الأسواد لنجيب الكيلاني ؟

ج. أغراض البحث وفوائده

١) اغراض البحث

١. لمعرفة القصر وأنواعه في رواية الضل الأسواد لنجيب الكيلاني.

٢. لمعرفة تركيب القصر في رواية الضل الأسواد لنجيب الكيلاني.

٢) فوائدة البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يرجو الباحث هذا البحث فائدتان هما اولا نظرية وثانيا تطبيقية:

١. الفائدة النظرية

يرجو الباحث أن يكون البحث نافعا لتطور دراسة اللغة العربية وأدابها وتوسيعها خصوصا في الدراسة البلاغية.

٢. الفائدة التطبيقية

يرجو الباحث أن يكون البحث نافعا لمن يتعمق باللغة العربية وأدابها وتأتى بعدها أبحاث أخرى أحسن وأدق منها.

د. أساس التفكير

الأسلوب هو دراسة للاهتمام للبحث، وخاصة اللغة هي عناصر النص. اللغة هي الناقل لمحتوى المعلومات. يتم تحديد وضوح المعلومات والتدفق السلس للمعلومات إلى القارئ بطرق عديدة من خلال أسلوب اللغة المستخدمة.

وعلم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي علم البيان، والعلم المعاني، والعلم البديع. العلم البيان يبحث عن طريقة تنظيم الجمل المختلفة، والعلم المعاني يبحث عن طريقة ترتيب الجمل مطابقا لمقتضى الحال. والعلم البديع يبحث عن جوانب جمال الكلمة لفظيا أو معنويا (محسن و وهاب، ١٩٨٦: ٣).

وعلم المعاني هو علم لمعرفة أحوال اللفظ العربية مطبقا بالوضع و الظرف. وينحصر في ثمانية أبواب، أحوال الإسناد الخبرى، أحوال المسند إليه، أحوال المسند، القصر، احوال

متعلقات الفعل، الإنشاء، الفصل و الوصل، الإجاز والإطناب والمساواة (الرحمن، ١٩٠٤: ٣٧).

والقصر هو فرع من علم المعاني. قال عيسى على العاكوب معنى القصر في كتابه "الكافى في علوم البلاغة العربية" (١٩٩٣:٢٣١) القصر في اللغة الحبس. وامرأة مقصورة وقصورة وقصيرة: محبوسة في البيت، لاتترك أن تخرج. وفي الاصطلاح: تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص.

والطريق في هذا القصر ينقسم على أربعة الصيغات، هو الأول مستخدم النفي و الإستثناء، المقصور عليه بعد أداة الإستثناء. الثاني مستخدم إنما، والمقصور عليه معها مأخرا. الثالث مستخدم تقديم ما حقه التأخير، والمقصور عليه معها هو المقدم. الربع مستخدم العطف ب (لكن) أو (بل)، كان المقصور عليه ما بعدهما. أو العطف ب(لا) كان المقصور عليه ما قبلها (أحمد عيزان، ٢٠١٢: ٢٩-٣٠).

وينقسم محمد مسعود (٢٠٠٢: ٦٤) القصر باعتبار الحقيقة والواقع إلى قسمين، هما القصر الحقيقي و القصر الإضافي. القصر الحقيقي هو أن يختص المقصور عليه بحسب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الحقيقة والواقع، بألا يتعداه إلى غيره أصلا. المثال: إنما السعادة للمقبولين. الغرض منها تخصيص الصفة السعيدة للمقبولين. والقصر الإضافي هو أن يختص المقصور عليه بحسب الإضافة والنسبه إلى شيء أخر، لا لجميع ما عداه. وقيل: إنما العالم زيد. جوابا لمن قال: زيد وعمر عالمان.

وأغراض القصر هو يحقّق البلفاء باستخدام أسلوب القصر أغراضًا كثيرة. بتلمسها من يتأمل السياقات التي يرد فيها هذا الأسلوب. أغراض القصر مقسمة إلى أربعة، هم: تمكين الكلام وتقريره في الذهن، المبالغة في المعنى وتصوير الحدّ الأقصى فيه، التهوين وإصغار الشأن، التّعريض. (العقوب و الشتوى، ١٩٩٣: ٢٤٣).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هـ. الدراسة السابقة

كما قد بينه الباحث ان هذه الرسالة بستخدام علم البلاغة وهو علم المانى، فعلم المعاني في هذه الرسالة تطبيق القصر في رواية الضل الأسواد لنجيب الكيلاني. وقام الباحث الدراسة المكتبية حول التطبيق القصر في هذه الروية لإبن طفيل، ثم وجد الباحث بحوثا متنوعة وموضوعات كثيرة تبحث في القصر. وهي:

ريز فحليفي فرداوس هو طالب قسم الترجمة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا الحكومية سنة ٢٠١٥ يبحث رسالته تحت عنوان "ترجمة هياكل الجملة القصر في التفسير المسبة لمحمّد قريش شهاب". هذه البحث يغرض للكشف ما إذا كان قد تم ترجمة هيكل القصر لمحمد قريش شهاب يستوفي بالفعل قواعد الترجمة أو العكس. التفسير الموضع المسبة لمحمّد قريش شهاب هو مصدر البيانات في هذا البحث.

وبالإضافة إلى ذلك، وجدت دراسات أخرى الفها الباحث أحمد سنة ١٩٩٥، وهو طالب قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج تحت الموضوع "القصر في سورة الأنبياء". القرآن الكريم هو مصدر البيانات في هذا البحث.

وقد بحثت ديني ستياواتي الرسالة سنة ٢٠٠٨ بحثا علميا "القصر في سورة يس" وهي طالبة قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج. القرآن الكريم هو مصدر البيانات في هذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناء على الشرح السابق، لم يوجد البحث بحثا تفصيليا حول دراسة رواية الضل الأسواد لنجيب الكيلاني باستخدام القصر. للباحثة لها مجال واسعة في بحث هذه الرسالة تحت الموضوع القصر في رواية الضل الأسواد لنجيب الكيلاني علم البلاغة. لهذا السبب، يمكن القول أن هذا البحث أصلي للغاية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. نظام الكتابة

تسهيل الكاتبة في هذه الدراسة، استخدم الباحثون مناقشة منهجية على كما يلي:

الباب الأول، مقدمة. تشتمل على خلفية البحث وتحديده وأغراضه وفوائده والدراسة السابقة وأساس التفكير.

الباب الثاني، نظرية أساسية. تبحث عن أنواع القصر وأغراض في رواية حي بن يقظان لإبن طفيل.

الباب الثالث، منهج البحث. حول منهج البحث و خطواته و نظام الكتابة.

الباب الرابع، لمحة. عامة تشمل سيرة الباحث و تحليل عن القصر في رواية حي بن يقظان لإبن طفيل.

الباب الخامس، خاتمة من خطوات البحث وهي تحتوى على نيائج البحث والاقتراحات.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG